Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن قصيدة الشعر الجديد بانتمائها إلى شجرة الشعر العربى، لاتشغل نفسها بالبحث عن شهادة جديدة بالشرعية، ولا هى فى حاجة إلى أبوة – شرقية أو غربية – خارج إطار الشعر العربى ذاته، التى هى ملمح جدته وعصريته ، وقدرته على المغامرة والتجاوز، وعدم الثبات داخل أطر تفقده حيويته، وامتلاءه بالنفس الحاد والمتوهج، حرارة الإنسان وتوهجه، وحرارة إبداعه المعانق لرحلة الحياة والوجود.

ويقول الشاعر فاروق جويدة :

إذا كان كان أستاذنا الكبير توفيق يقصد بقوله أن ما يعرف بالقصيدة النثرية ومحاولات التحطيم والتكسير فى شكل الشعر العربى التقليدى ينذر بالعودة إلى الشعر التقليدى، فأنا معه، وأما إذا كان يقصد شعر التفعيلة "الشعر العربى الحديث " وهو فى رأيى ملتزم بالإطار التقليدى للقصيدة العربية، فليسمح لى أن أختلف معه.

ففى اعتقادى أن قصيدة التفعيلة ليست خروجا على الشعر التقليدى لأنها تلتزم بالتفعيلات الخليلية التى درج عليها الشعر العربى منذ مئات السنين.

والتغير الوحيد الذى حدث هو فى عدد التفعيلات وشكل القافية، وإن كنت واحدا من الذين يؤمنون بضرورة القافية فى القصيدة الشعرية فى أى شكل من الأشكال، لأن البعض ممن يحاولون الاجتهاد فى حركة الشعر الحديث قد أهملوا تماما. جانب القافية، وكان تركيزهم على موسيقى البيت.

قصور

أما ما يسمى بالقصيدة النثرية، فمن الممكن أن تسمى أصحابها أى شىء آخر غير أن يكونوا شعراء.

فأنا أرى أن هذا قصور يحاول أن يرتدى وجه الحق والحقيقة، يضاف إلى هذا أن الأخطر من ذلك هو موجة الغموض، التى تجتاح الآن القصيدة